

مفاصلُ النّور ، ممراتٌ ، دَرَجَاتٌ ، عروشٌ ،  
فضاءاتٌ من الوحود الجوهريّ ، دروعٌ من السّعادة ،  
هديرٌ من الشّعور العاصف المُننشي ، وفجأةً ، على حِدَةٍ ،  
مرايا : المرايا التي تعيد إلى ملامحهم  
جمالهم الفائض عنهم .

لكنّ نحن ، عندما نشعر نتبخّر ،  
آه ، نحن نلهث أنفسنا خارجاً وبعيداً ، من جذوةٍ إلى  
جذوةٍ  
نُعطي رائحةً أخفّ . حقّاً ، يقول لنا واحدٌ :

«بلى ، أنتَ في دمي ، وهذه الغرفة ، هذا الربيع  
مليء بك» . . . فما الفائدة ، هو لا يقدر أن يُقبنا ،  
نحن نزول فيه وحوله ، والأشياء الجميلة  
آه ، مَنْ يُقيها ؟ دائماً على وجهها  
بين مظهرٌ خادع ويزول . كاللّدى من عشب الصّباح  
يتركنا ما لنا ، والحرارة من طعامٍ ساخن .